

والهوى ميل النفس إلى الشهوة. وقد عظم الله ذم اتباع الهوى في قوله تعالى ﴿أفرأيت من اتخذ إلهه هواه﴾<sup>(١)</sup>.

وقوله: ﴿ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم﴾<sup>(٢)</sup>.

واتباع الهوى نهاية الضلال قال تعالى:

﴿ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله﴾<sup>(٣)</sup>.

#### ٥ - كظم الغيظ

قال تعالى: ﴿وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين، الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين﴾<sup>(٤)</sup>.

الغيظ: الغضب، وهو الحرارة التي يجدها الإنسان من ثوران دم قلبه قال تعالى: ﴿قل موتوا بغيظكم﴾<sup>(٥)</sup>.

وقد دعا الله سبحانه وتعالى العباد إلى إمساك النفس عند حصوله قال تعالى ﴿والكاظمين الغيظ﴾:

والغيظ: انفعال بشري، تصاحبه أو تلاحقه فورة الدم، فهو إحدى دفعات التكوين البشري، وإحدى ضروراته وما يغلبه الإنسان إلا بتلك الشفافية اللطيفة المنبعثة من إشراق التقوى.

(١) سورة الجاثية آية رقم ٢٣

(٢) سورة البقرة آية رقم ١٣٠

(٣) سورة القصص آية رقم ٥٠

(٤) سورة آل عمران آية رقم ١٣٤

(٥) سورة آل عمران آية رقم ١١٩